

زالت البحرية المصرية تمتلك منها ٤ زوارق . وقد زودت بمحركات ديسزل سوفيتية الصنع ، ولكنها سلحت بصواريخ « اوتومات » الفرنسية - الايطالية الصنع ( يبلغ وزن رأسها الحربي ٢١٠ كلغ ومداهما الاقصى ٨٠ كلم ) ، وهي زوارق يبلغ وزن الواحد منها بحمولة كاملة ٨٠ طنا ، وقوة محركاتها ٤٨٠٠ حصان ، وسرعتها ٤٠ عقدة ( ٧٤ كلم في الساعة ) ، ومسلحة بصاروخين سطح - سطح ورشاشين م/ط عيار ٢٥ مم ، والنوع السوفيتي منها مسلح بصاروخين « س - س - ن - ٢ » ، التي يبلغ مداها الاقصى نحو ٤٣ كلم .

وحتى الان لم تحصل الجهود سالفة الذكر ، في مجال ايجاد مصادر بديلة للتسلح السوفيتي ، المشاكل الرئيسية للبحرية المصرية ضمن حجم وقاعية قوتها السابقة ، فبالنسبة للمدمرات والفرقاطات ، يمكن ان يحل المدمرة البريطانية « دفونشاير » محل المدمرة البريطانية القديمة المسماة « الفاتح » والفرقاطتين « سالزبوري » و « لنكولن » محل الفرقاطتين البريطانيتين « رشيد » و « بورسعيد » ، ولكن تبقى المدمرات الاربعة من فئة « سكوري » ، وهي « السويس » و « الظاهر » و « دمياط » و « اكتوبر » ( الناصر سابقا ) .

بحاجة الى تحديث شامل او استبدال بمدمرات حديثة وأقوى . (★) هذا فضلا عن مشكلة تطوير ، او الاستخدام العملي الفعال ، او استبدال الاثنتي عشرة

عدة زوارق منها في الاسكندرية . كما وصل عدد منها من الاتحاد السوفيتي حتى العام ١٩٧٣ ، ويبلغ وزن الزورق منها ٧٥ طنا بحمولة كاملة ، وقوة محركاته ٤٨٠٠ حصان ، وسرعة القصوى ٤٣ عقدة ( ٧٩٦ كلم/ساعة ) ، ومدى عمله ٤٥٠ ميلا بسرعة ٣٠ عقدة ، وهي مسلحة بانبوبي اطلاق طوربيدات عيار ٢١ بوصة ( هناك زورقان فيها ٤ انابيب طوربيد ) وباربعة مدافع عيار ٢٥ مم ، أو مدفعين فقط وقاذف صواريخ « كاتيوشا » عيار ١٢٢ مم ذو ٨ سبطانات ( وفقا لاعادة تسليحها في مصر ) .

كما يوجد لدى البحرية المصرية ٤ زوارق طوربيد من فئة « ب - ٤ » - ٤ - ٤ الاصغر حجما وقوة ، ويبلغ وزن الزورق منها ٢٥ طنا ( قياسيا ) ، وقوة محركاته ٢٢٠٠ حصان ، وسرعة القصوى ٥٠ عقدة ( ٨٢٦ كلم في الساعة ) ، وهو مسلح بانبوبي اطلاق طوربيدات من عيار ١٨ بوصة ، ورشاشين م/ط عيار ١٤٥ مم ، و ٨ قواذف صواريخ « كاتيوشا » عيار ١٢٢ مم ( تسليح مصري ) .

والارجح ان المقصود بالزوارق المصنعة

محليا هي زوارق فئة « ب - ٦ » التي يجري تسليحها على النحو الذي ذكرناه آنفا ، لزيادة قوة تيرانها المضادة للاهداف الساحلية والمساندة لعمليات الاشارة او الانزال الصغيرة .

هذا ومن المعروف ان ترسانة الاسكندرية ( بنيت بمساعدة سوفيتية اقتصادية وتقنية لتكون قادرة على انتاج سفن مجموع حمولتها سنويا نحو ٥٤ الف طن ) قد انتجت في العامين ١٩٧٥ و ١٩٧٦ عددا يقدر بنحو ٦ زوارق صواريخ من نوع مماثل لفئة زوارق « كومار » السوفيتية الصنع ، والتي ما

(★) بالنسبة لتفاصيل قوة المدمرات والفرقاطات ، والبحرية المصرية عموما ، يمكن الرجوع الى دراستنا عن « دور الحصار البحري على اسرائيل » المنشورة في عدد شؤون فلسطينية رقم ٦٧ ، وخاصة الصفحات ٦٢ - ٧٠ .